ثالثاً : الاطاريح :. المهلهل بن ربيعة التغلبي – حياته وشعره – نافع منجل شاهين الراجحي رسالة ماجستير مجازة من كلية الأداب - المستصرية – ١٩٨٦.

رابعاً : المقالات : ١. (السرد في القصيدة الغنائية) د. شجاع العاني – مجلة اقلام العدد ٤ – ٥ لسنة ١٩٩٤.
٢. (المستشرقون والشعر الجاهلي) – د. يحيى الجبوري – مجلة الاستشراق العدد الأول – كانون الثاني – ١٩٨٧.

قراءة عربية أولى في المعجم الأكدي((من إصدارات المجمع العلمي العراقي))

الجزء الأول

حسام قدوري عبد– طالب عويد/ كلية التربية/واسط

المقدمة:الحمد لله ربّ العالمين ، وصلّى الله على محمد وآله الطاهرين .

أمّا بعدُ :

فإنّ للدراسات المقارنة بين اللّغة العربية ، وأخواتها –الأكدية على وجه الخصوص –أهمية بالغة ، وفائدة مرجوة كبيرة ؛ ذلك أن الأكدية توضح كثيراً من التفسيرات اللغوية (الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية) وفي مختلف فروع علوم اللغة ، مثل فقه اللّغة وعلمها ، لأنّها أقدم اللّغات الساميات (الجزريات)المكتشفة وفق علم الآثار ، وهي من أقدم اللّغات البشرية ، ويكفي العراقيين ذلك فخراً، ولعلّ قدمها الضارب في جذور التأريخ (٢٥٠٠ ق.م) يجعل من تلك التفسيرات المقارنة أقرب إلى الصواب ؛ لقربها من اللّغة السامية (الجزرية) الأُم .

وهذا البحث المتواضع يلقي بعضاً من الضوء على بعض المقارنات بين العربية و الأكدية ، بدراسة مفردات من الأكدية في المعجم الأكدي الذي أصدره المجمع العلمي العراقي باللّغة العربية –الجزء الأول (سنة ١٩٩٩ م)،وقد جعلناه على قسمين :

الأول : فيما فات أصحاب المعجم الأكدي من معاني الكلمات في اللّغة العربية.

ولآخر: في دراسة بعض الظواهر اللّغوية بين اللغتين التي تلمح في هذا المعجم

ومما نرجوه في قابل الأيام أن نتوسع في مثل هذه الدراسات ؛ للحاجة الملحّة إلى أمثالها ؛ للكشف عن كثير من الظواهر المشتركة بين هذه اللّغات بما يجعل الدرس اللّغوي أكثر نضجاً و أصوب.

أولاً : ما فات أصحاب المعجم الأكدي من معاني الكلمات في اللغة العربية .

- **من ذلك ما ذُكر في مادة (Adamu) من أنها في معنى(الرداء الأحمر)، ومن متابعة مادة (أ د م) في المعجم العربي يتّضح لنا أنها بمعنى " الجلد ، أو أحمره ، أو مدبوغه " [٦١] وبمعنى أدقّ الجلد الأحمر المدبوغ ، إذ لا يلبس الجلد ، أو يُغطّى به ما لم يكن مدبوغاً ، وخير مثال على ذلك ما جاء في قصة النابغة الذبياني والخنساء وحسان بن ثابت ، من قول صاحب الأغاني:"كان يُضرب للنابغة قُبة من أدم في سوق عُكاظ ، فتأتيه الشعراء..."[٦٢] ويعني قوله (قبة من أدم) خيمة من جلد أحمر ، واللّه العالم.**

---

(٦١) **القاموس المحيط(أدم) ٤/٧٣**

(٦٢) **الأغاني ١١/٣٧٩٢**

- ومن ذلك ما ذُكر في مادة (**Azzubutu**) وتعني المطلقة ، وهي في مادة (ع ، ز ، ب) كالآتي " العَزَبُ (محركة) [٦٣] ، مَن لا أهل له ، كالمعزابة ، والعزيب ... وهي عزبة ... وتعزّب ترك النكاح " [٦٤] فهي من هذا المعنى .
- وفي المواد (**Ezzu – Ezzis – Ezzetu – Ezzuzu - Ezezu**) معنى (الهيجان والثوران والغضب والإزعاج)، ومشتقاته من اسم الفاعل وغيره كذلك ،و تلتقي هذه المادة مع مادة (أ ، ز ، ز) العربية ، التي تعني الهيجان والحثّ على الغضب ، جاء في اللسان " والأزّ: التهييج والإغراء " [٦٥] ويريد بالإغراء(الحثّ على الغضب) ، وهو معنى مطابق لما ورد في القرآن الكريم في معنى الأزّ في قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴾[٦٦] ،قال الزمخشري في تفسيرها : " الأزّ ، والهزّ والاستفزاز : أخوات ومعناها التهييج وشدة الإزعاج ، أي تغريهم على المعاصي ، وتهيجهم لها بالوساوس والتسويلات " [٦٧] .
- ومن ذلك أيضاً ، ما جاء في المعجم في مادة (**Birku - Burku**) ومن معانيها(الركبة)، و(العضو التناسلي) ، وفي مراجعة مادة (د ك ب) في المعاجم العربية يتّضح أن من معانيها " مرفق الذراع من كلّ شيء " [٦٨] وهو مقارب للمعنى الأول ، و" الرَّكَبُ (محركة) العانة ، أو منبتها ، أو الفرج ، أو ظاهره ... أصل الفخذين عليهما لحم الفرج " [٦٩] وهو المعنى الثاني .
- وفي مادة (**Buttuqu - Bataqu**) ذُكر أنها بمعنى القطع ، وأرجعوها إلى مادتي (ب ت ق) و (ف ت ق) العربيتين ، وهو معنى قريب، إلاّ أنّ الأصحّ أنها من مادة (ب ، ت ، ك) وتعني القطع أيضاً ، قال الفيروزآبادي : " بَتَكَهُ : قطعه ... و(البِتْكَة)، بالكسر والفتح ،: القطعة منه ... والباتِك السيف " [٧٠] ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا ﴾ [٧١] ،أي :يقطعونها ، قال الطبرسي : " تقديره ولآمرنّهم بتبتيك آذان الأنعام فليبتكنّ آذانهم من الزجاج ، وقيل : ليقطّعنّ الآذان من أصلها " [٧٢] .وليس قول المعترض بأن (القاف ، والكاف) مما يُستبدل بين العربية والأكدية بشيء ؛ لأنّ مادة (ب ، ت ، ك) أصيلة في جذرها ، وهي أقرب إلى الصواب ؛ لأنها لا تحتاج إلى تقدير التبديل ، فينتفي التكلّف معها .
- ومن ذلك مادة (**Uraku**) التي تعنى العصا ، فإنها قريبة من معنى مادة (أ ، ر ، ك) العربية ، والتي من معانيها " الأراكُ : شجر من حمض يُستاكُ به " [٧٣] كأنّ هذه العصا مأخوذة من هذه الشجرة .
- ومن ذلك مادة (**Adilu**) التي تعني جزءاً من رداء ، وهي قريبة من معنى مادة (ذ ، ي ، ل) ، والذيل في العربية " آخر كلّ شيء ، ومن الإزار والثوب ما جُرَّ ... ورداء مذيّل ... طويل الذيل "[٧٤] ومنه قول امرئ القيس:[٧٥]

---

(٦٣) تعني كلمة محركة : محركة اي بالفتح للأول والثاني أيضاً ، فالعين مفتوح والزاي أيضاً ، وهكذا بقية مواد المعجم .

(٦٤) القاموس المحيط ١٠٣/١

(٦٥) لسان العرب أز١٧١/٧

(٦٦) مريم : ٨٣

(٦٧) الكشاف : ٥٢٤/٢ .ويلحظ التبدل الصوتي بين الهمزة والهاء ؛ لأنهما من مخرج واحد .

(٦٨) القاموس المحيط (ركب): ٧٦/١ .

(٦٩) ينظر : المصدرنفسه .

(٧٠) نفسه : ٢٩٣/٣ .

(٧١) النساء ١١٩ .

(٧٢) مجمع البيان ١١٢/٢ .

(٧٣) القاموس المحيط : ٢٩٢/٣ .

(٧٤) نفسه : ٣٨٠/٣ .

فعـــــنّ لنَـــــا سِـــــربٌ كـــــأنّ نِعَاجَـــــهُ عَـــــذَارى دوارٍ فِـــــي مـــــلاءٍ مُـــــذيّلِ

- وفي مادة (**Ubbuku - Abku**) ذُكر معنى الطرد ، والأسير ، والسجين، وفي قراءة لمادة (أ ، ب ، ق) العربية تتضح الصلة بينهما ؛ إذ أنّ " أبِقَ العبد كسمِع وضرَب ... وإباقاً كِكتاب ، ذهب بلا خوفٍ ، ولا كدٍّ عملٍ ، أو استخفى ثم ذهب ، فهو آبِقٌ وأبوق " [٧٦] ومنه في قصة النبيّ يونس (عليه السلام) في القرآن الكريم ، إذ قال الله تعالى فيه : ﴿ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾ [٧٧] قال الطبرسي : " الآبِقُ الفارُّ إلى حيث لا يهتدي إليه طالبه"[٧٨] .
- وفي مادة (**Mekutu**) ذُكر النقص والفقدان وغيرهما ، ولو رجع أصحاب المعجم الأكدي إلى مادة (ق ، و ، ى) في العربية لوجدوا شيئاً مشابهاً ؛ إذ جاء فيها " المقوي : اسم الفاعل من أقوى الرجل يقوي ، إذا نزل القواء أي القفر ، ويكنى بذلك عن الفقر " [٧٩] وفي القرآن الكريم ما يؤيده في قوله تعالى : ﴿ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعاً لِلْمُقْوِينَ ﴾ [٨٠] قال الزمخشري : " الذين ينزلون القواء ، وهي القفر ، أو الذين خلت بطونهم أو مزاودهم من الطعام ، يُقال : أقويتُ من أيام . أي لم آكل شيئاً " [٨١] فهو النقص من الطعام ، والجوع ، والإقواء أيضاً أن يكون المكان قفراً خالياً من الأهل والسكان – وهو نقص أيضاً – ومن ذلك قول عنترة بن شداد في معلقته : [٨٢]

حُيِيـــــتَ مـــــن طلـــــلٍ تقـــــادم عهـــــدُهُ أقـــــوى وأقفـــــر بعـــــد أُمِّ الهيـــــثمِ

وأُم الهيثم حبيبته .

- وفي مادة (**Barbartu – Barbaru**) التي تعني الذئب ، والذئبة ، تتضح الصلة مع العربية في مادة (ب ، ب ، ر) ، يقول الزبيدي فيها : " البَبْر بفتح فسكون : سبع معروف ... ولعله في الزمن الأول ، أعجمي معرب ، وفي التهذيب : وأحسبه دخيلاً ، وليس من كلام العرب " [٨٣] أقول : لو اطلع الزبيدي ومن قبله صاحب التهذيب –أي الأزهري – على الأكدية لم يحكما بأن الكلمة أعجمية معرّبة ، بل هي أكدية تعني الذئب وهو من السباع في عُرف كلام العرب ، وخير دليل على ذلك احساس الزبيدي بقدم الكلمة ، لذا قال : (لعله في الزمان الأول) .
- وفي مادة (**Aliku**) بمعنى المسافر والرسول ، والرسول يجب أن يكون مسافراً – على الأغلب – وهي في العربية نفسها ، ففي مراجعة مادة (أ ، ل، ك) يتضح ذلك ، يقول الفيروزآبادي : " والألوكة ، والمألكة ، والمألك بضم اللام ... الرسالة ، قيل : الملك أصله من هذه المادة ، فكانت مألَك ، فحذفت الهمزة تخفيفاً ، فأصبحت (مَلَك) " [٨٤] .
- وفي مادة (**Ubbuku**) ومن معانيها : انقلب على وجهه ، والخسارة والهزيمة ، ومراجعة مادة (ب ، ك ، ك) في المعاجم العربية توضح ذلك بصورة أدقّ ، يقول الفيروزآبادي : " بكّهُ خرقهُ ، وفرّقهُ وفسخهُ ... وعنقهُ دكّها ، ومنه بكّة لمكة ... ؛ لدقها أعناق الجبابرة ... " [٨٥] وبكّة اسم لمكة المكرمة ، يقول صفي الدين البغدادي : " بكّة وهي مكة بيت الله الحرام ، وقيل : بكّة بطن مكة ، وقيل :

---

(٧٥) جمهرة أشعار العرب : ١٦٢/١ .

(٧٦) القاموس المحيط : ٢٠٨/٣ .

(٧٧) الصافات ١٤٠ .

(٧٨) مجمع البيان ٤٥٧/٤ .

(٧٩) القاموس المحيط : ٤٥٩/٢ .

(٨٠) الواقعة ٧٣ .

(٨١) الكشاف : ٥٨/٤ .

(٨٢) جمهرة أشعار العرب : ٤٣٤/٢ .

(٨٣) تاج العروس: ٩٤/١٠ .

(٨٤) القاموس المحيط: ٢٩٣/٣ .

(٨٥) القاموس المحيط: ٢٩٥/٣ .

موضع البيت ، وقيل : موضع المسجد ، ومكة ما وراءه " [٨٦] وقد ورد اسم (بكّة) علماً على (مكة) المكرمة في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكاً وَهُدىً لِلْعَالَمِينَ ﴾ [٨٧] قال الطبرسي : " وهو ما حول الكعبة من داخل المسجد الحرام، وقيل سميت بكّة ؛ لأنها تبكّ أعناق الجبابرة إذا ألحدوا فيها بظلم ولم يمهلوا ، والبكّ دقّ العنق ، وأما مكة فيجوز اشتقاقها كاشتقاق بكّة ، وإبدال الميم من الباء ،كقوله : طين لازب ، ولازم " [٨٨] أقول : إبدال الميم من الباء وارد ؛ لأنهما من مخرج واحد ، وهو الشفة .

- وفي مادة (**Illatu**) بمعنى القرابة والعشيرة ، ولمعرفة الصلة القريبة بينها وبين المعنى العربي لها ، يراجع المعجم العربي ، فمادة (إ ، ل ، ل) تدلّ على " العهد ، والجار ، والقرابة " [٨٩] ويدلّ على قربها مادة (**Alalu**) التي تعني التحالف ، وفي القرآن الكريم ﴿ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴾ [٩٠] أي لا يحترمون القرابة التي بينكم ، ولا العهود ، وهو في وصف الكافرين والمنافقين الناقضين لعهودهم .
- وفي مادة (**Ukapu**) التي بمعنى مجموعة سروج ، تلتقي مع مادة (و ، ك ، ف) التي تعني : برذعة الحمار ، قال الفيروزآبادي : " إكاف الحمار ، كَكِتاب ، وغُراب ، ووكافهُ : برذعتهُ " [٩١] ولم يتنبّه لذلك أصحاب المعجم الأكدي .
- وفي مادة (**Ussunu**) التي تعني : فاح رائحة كريهة ، وهي عين مادة (ص ، ن ، ن) العربية ؛ التي من معانيها " الصُنان : ذفر الإبط " [٩٢] ، والذفرُ الرائحة الكريهة ، ولم يتنبّه على ذلك أصحاب المعجم الأكدي أيضاً .
- ومن ذلك مادة (**Eqbu**) فقد ذكر أصحاب هذا المعجم أنها بمعنى الكعب ، ومادة (ك ، ع ، ب) غير هذه ، وإنما الأصحّ أنها بمعنى العقب ، أي من مادة (ع ، ق ، ب) ، قال الفيروزآبادي : " والعقِبُ مؤخر القدم " [٩٣] ، ومنه قوله تعالى ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴾ [٩٤] ، ومنه الحديث الشريف : (ويلٌ للأعقابِ من النارِ) [٩٥] .

هذه بعض المفردات التي لم يذكر أصحاب المعاجم ما يُقاربها ، أو ما يُشابهها في اللغة العربية على وجه الدقة ، وهو مختصر يزيد في قابل الأيام ، بعون الله تعالى .

---

(٨٦) مراصد الإطلاع: ٢١٤/١ .

(٨٧) آل عمران ٩٦ .

(٨٨) مجمع البيان ٤٧٧/١ .

(٨٩) القاموس المحيط ٣٣٠/٣ .:

(٩٠) التوبة : ١٠

(٩١) القاموس المحيط : ١١٨/٣ .

(٩٢) نفسه : ٢٤٢/٤ .

(٩٣) نفسه: ١٠٦/١ .

(٩٤) آل عمران : ١٤٤

(٩٥) ينظر : مجمع الزوائد ٢٤٠/١ .

ثانياً : دراسة بعض الظواهر اللغوية بين اللغتين التي تلمح في هذا المعجم .

- الوقوف على الهاء تاءً : وهي من لهجات العرب المشهورة ، فيقف بعضهم على كلمة (ظُلمة) بالهاء ، ويقف آخرون بالتاء ، فيقولون(ظُلمت)، يقول ابن يعيش : " وتاء التأنيث في الاسم المفرد ، تُقلَبُ هاءً في الوقف ، نحو : غرفة وظلمة ، ومن العرب من يقف عليها تاءً " [٩٦] ، والوقف عليها بالتاء مشابه لما في الأكدية من لفظها بالتاء ، لا بالهاء في (Ubbutu) بمعنى الأُبوّة ، و(Uhhutu) بمعنى الأُخوة ، فالوقف عليها بالتاء لغة جزرية قديمة .

- القلب المكاني : [٩٧] وهو استبدال مكان الحروف في الكلمة الواحدة ، فيقولون في (أيس) (يأس) ، وهما بمعنى واحد لا يختلف ، ويقولون : (جذب) و(جبذ) بمعنى واحد ، وهو موجود في مقابلة العربية بالأكدية في (Birku) بمعنى الركبة ، و (Burku) بمعنى الرَكَبِ ، أي الفرج ، وفي كلمة (Disbu – Dispu) بمعنى الدبس المعروف ، فهو ظاهرة جزرية أُخرى .

- الإقلاب : وهو من الظواهر الصوتية المعروفة [٩٨] ، وتقلب النون الساكنة فيه ميماً إذا جاورت الباء ، كما في كلمة (عنْبر) التي تقرأ (عمْبر) وقد لاحظته في كلمة (Anbubu) بمعنى الأُنبوب ، إذ أصبحت بالتالي تقرأ بالميم (Ambubu) .وهو يلقي بالضوء على بعض التطور الصوتي في النطق الأكدي للنون .

- التوافق الصرفي : وتظهر متابعة المفردات اللغوية بين اللغتين توافقاً صرفياً في بنية الكلمة ، حيث ضبطت الكلمات على نسقٍ واحد ، ومن ذلك :

١- أُكاف الحمار ، إذ ضبطت همزته بالكسر ، فيقال : إكاف ، وبضمها أيضاً ، فيقال : أُكاف ، وضمها في الأكدية في قولهم : (Ukapu) .

٢- الإلُّ ، وهو العهد ، إذ ضبطت بكسر الهمزة ، وهو في الأكدية كذلك في قولهم : (Illatu) مع مراعاة إدغام اللام في كلا اللغتين .

٣- صيغة (فعّال) للتكثير والمبالغة ، فبكّاء في العربية هي (Bakka`u) في الأكدية ، وكذلك ألاّك بمعنى مسافر ، والأصحّ أن يكون بمعنى كثير السفر ، أو من هو بمهنة السفر الكثير ، كالرسول أو السفير .

٤- ما ذكروه من معنى الكرش ، أو المعدة وهي (الجُبجُبة) ، إذ هي باللغة الأكدية بالصيغة نفسها (Gubgub) ، وكذلك الجمجمة إذ هي في العربية (الجلجلة) وفي الأكدية (Gulgullu) .

٥- صيغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المضعّف الأخير، نحو : فرّ ، وقصّ، وجزّ ، إذ يصبح في العربية : فارِر ، و قاصِص ، و جازِز ، ثم يدغم فتصبح فارّ ، و قاصّ ، وجازّ ، وقد احتفظت الأكدية بالأصل الأول في مفردة (Gazizu) لذا فترجمتها بالجزّاز ليس بالصواب ، وإنما الأصحّ أن يكون اسم فاعل (الجازّ) ؛ لأنه ليس بصيغة مبالغة .

٦- وردت (Bintu – Binu) بمعنى الابن والابنة ، وقد لاحظ الصرفيون العرب أن هاتين الكلمتين تُزاد فيهما همزة الوصل [٩٩] ، فأصابوا جذرها الأول بحسهم اللغوي .

---

(٩٦) **شرح المفصل ٩/٨٠ .**

(٩٧) **وأسماه الطيب البكوش : التبادل ، ينظر : التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث: ٧٢ .**

(٩٨) **ينظر : تحفة الباري : ٣٦-٣٧ .**

٧- وردت (Esir) في الأكدية بمعنى العدد (عشرة) وهي مكسورة الشين ، موافقة بذلك للهجة بني تميم [١٠٠] في كسر الشين فيها ، فيقولون : عشِر .

□ الإدغام : وهو إدراج حرف في حرف آخر [١٠١] وهو في العربية معروف، وكذلك هو في الأكدية ، ومن ذلك :

١-(Uzzuzu) الغضب ، فهي مدغمة في العربية أيضاً في (الأزّ) .

٢-(Gassu) بمعنى جصّ الحيطان ، وهي في العربية مدغمة أيضاً (جصّ)، ومما يلاحظ أن أصحاب المعجم الأكدي ذكروا أنها بابلية قديمة، ثم ذكروا معرّبة، ولنا أن نتساءل ، كيف تكون معرّبة وهي موغلة في هذا القدم ، ثم إنهم لم يذكروا من أي لغة عرّبت ، ومتى كان ذلك ؟ .

٣-فكّ الأكديون الإدغام في (Agagu) بمعنى (أجّ) و (أجّج) التي هي مدغمة في العربية .

٤-فكّ الأكديون الإدغام في (Ababu) بمعنى الغابة ، وأدغمها العرب ، فقالوا: الأبّ ، ومنه قوله تعالى ﴿ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴾ [١٠٢] .

٥- أدغم الأكديون في (Addaru) بمعنى (آذار) الشهر المعروف ، أما العربية فقد ألغت الإدغام ، وأبدلت الدال ذالاً .

□ بعض المسائل النحوية : ومن ذلك :

٢- التركيب الدلالي من الاسم والفعل ، فالفعل (Alaku) إذا اتصل بالاسم (Saltu) يكونان معنى الفعل (قاتَل) ، والصلتُ ، والإصليتُ في العربية السيف [١٠٣] ، فيكون المعنى الحرفي (أرسل سيفاً) ، أو عمل بالسيف ، وهو معنى (قاتل) .

٢- ومنه أيضاً تركيب (Alaku) مع الاسم (Lummu) فيصبح المعنى (عمل شرّاً) ، و (Lummu) مدغمة هي (ل ، م ، م) العربية ، ومن معانيها صغار الذنوب ، ومنه قوله تعالى ﴿ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ ﴾[١٠٤] قال الزمخشري في هذه الآية : " المراد صغار الذنوب " [١٠٥] .

٣- ومن ذلك تركيب (Abalu) و (Simtu) بمعنى (مات) وهو قريب من قولهم في العربية : (ذاق وبال أمره) ، والوبال في العربية " الشدة والثقل "[١٠٦]، ومنه قوله تعالى ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾[١٠٧] .

---

(٩٩) **الأُصول ٣٦٨/٢ .**

(١٠٠) **الأصول :٤٢٤/٢-٤٢٥ .**

(١٠١) **ينظر : تحفة الباري : ٣٤-٣٦ .**

(١٠٢) **عبس : ٣١**

(١٠٣) **مجمل اللغة ٥٣٩/٢**

(١٠٤) **النجم: ٣٢**

(١٠٥) **الكشاف ٣٢/٤**

(١٠٦) **القاموس المحيط ٦٣/٤**

(١٠٧) **التغابن : ٥**

٤- قولهم في الأكدية : (Aha Aha) بمعنى واحداً واحداً ، وهو ما يعرف في العربية بـ " الحال الدالّة على ترتيب ، نحو ادخلوا رجلاً رجلاً ، أي مرتبين "[١٠٨]، ومثله في الأكدية (Battu Battu) الذي بمعنى جوار أو جانب ، وفي العربية " هو جاري بيتَ بيتَ " [١٠٩] أي متلاصقاً .

٥- ومنه (Umma) التي تسبق الكلام المباشر ، وهي قريبة المعنى من قول العرب : أمّا ، التي تسبق الكلام المباشر .

مصادر البحث

- **القرآن الكريم** .
- **الأُصول في النحو** ، محمد بن السريّ (ابن السراج) (ت /٣١٦ هـ) ، تحقيق : الدكتور عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٧ هـ —١٩٨٧م .
- **تاج العروس** ، محمد مرتضى الزبيدي ، تحقيق : إبراهيم ترزي ، الجزء العاشر ، طبعة الكويت .
- **تحفة الباري ونزهة القاري** ، فراس محمد حسين الطائي ، بغداد ، ٢٠٠٣ م .
- **التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث** ،الطيب البكوش ، تونس ١٩٧٣م .
- **جمهرة أشعار العرب** ،أبو زيد القرشي (ت/١٧٠ هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار نهضة مصر ، ط١ ، ١٣٨٧ هـ —١٩٦٧ م .
- شرح **المفصل** موفق الدين بن يعيش ، الطبعة الأزهرية ، ة(د.ت) .
- **ضياء السالك إلى ألفية ابن مالك** ، محمد عبد العزيز النجار ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ط٣ ، ١٣٦٣ هـ — ١٩٧٣ م .
- **القاموس المحيط** ، الفيروزآبادي ، دار الفكر، بيروت ، ١٣٩٨ هـ —١٩٧٨ م .
- **كتاب الأغاني** ، أبو الفرج الأصفهاني (ت/٣٥٦ هـ) تحقيق : إبراهيم الأبياري ، دار الشعب ، (د.ت) .
- **الكشاف عن حقائق التأويل** ، جار الله الزمخشري (ت/٥٣٨ هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، (د.ت) .
- **لسان العرب** ، ابن منظور الإفريقي (ت/٧١١ هـ) مطبعة كوستاتسوماس ، القاهرة ، (د.ت) .
- مجمع **البيان في تفسير القرآن** ، الشيخ الطبرسي (ت/ ٥٤٨ هـ) ، بيروت ، لبنان ، (د.ت) .
- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** ، الحافظ الهيثمي (ت/ ٨٠٧ هـ) ، دار الكتاب ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٦٨ م .
- **مجمل اللغة** ، أحمد بن فارس (ت/٣٩٥ هـ) ، تحقيق : زهير عبد المحسن سلطان ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١، ١٤٠٤ هـ _ ١٩٨٤ م .
- **مراصد الإطلاع في أسماء الأمكنة والبقاع** ، صفي الدين البغدادي (ت/٧٣٩ هـ) تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ، بيروت ، ط١ ، ١٣٧٢ هـ — ١٩٥٢ م .

---

(١٠٨) **ضياء السالك ٢/٢١٦**

(١٠٩) **ينظر: نفسه .**